روبورتاج

مصطفى الشرقاوي

القاعات الرياضية بسلا ... مشكل عقار ومواصفات متواضعة

تنفيذا لبرنامج الدولة في تقريب التجهيزات الرياضية من السكان، سطر مجلس مدينة سلا العديد من المشاريع الرياضية، أبرزها إنشاء قاعات رياضية في العديد من المقاطعات التابعة ترابيا للجماعة، غير أن إنجازها اصطدم بمجموعة من المشاكل المرتبطة أساسا بعدم التوفر على عقارات كافية لبناء القاعات الرياضية، كما أن توزيعها ترابيا حسب المقاطعات التي تتكون منها الجماعة الحضرية للمدينة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يستوعب الكم الهائل من السكان القاطنين بكل مقاطعة، إذ يروم المسؤولون بمدينة سلا إنشاء قاعة رياضية بكل واحدة من المقاطعات الخمس التي تتكون منها الجماعة الحضارية لمدينة سلا، وذلك من أجل رفع الضغط على قاعة فتح الله البوعزاوي في الوقت الراهن، نظرا لتزايد الطلبات على استعمالها من طرف العديد من الأنواع الرياضية، بغية تخصيصها مستقبلا للمباريات الرسمية فقط، باعتبارها أكبر قاعة رياضية بالمدينة، قد تصل طاقتها الاستيعابية في بعض المباريات المهمة إلى ثلاثة آلاف متفرج، فيما تظل مواصفات باقي القاعات الأخرى متواضعة جدا مقارنة بقاعة البوعزاوي.

وتتوفر مدينة سلا، حاليا، على قاعتين جاهزتين فقط، ويتعلق الأمر بكل من قاعة فتح الله البوعزاوي وقاعة المريسة التي دشنها صاحب الجلالة أخيرا، إلا أن بعض المسؤولين يسعون إلى تخصيصها لفائدة فريق كرة السلة، ومنع باقي الفروع من استعمالها كما وقع، في وقت سابق، عندما تم منع فريق كرة اليد من إجراء تداريبه بها.

مشكل العقار

كما سبقت الإشارة إلى ذلك في التقديم، فإن المشكل الأكبر الذي واجهه مجلس مدينة سلا، من أجل تنفيذ برنامجه المتعلق بتقريب التجهيزات الرياضية من المواطنين، غياب مساحات كافية لإنشاء قاعات رياضية، بسبب تزايد العمران والسياسة التي تنهجها الدولة الخاصة بالسكن، كما أن أغلب المشاريع السكنية لا تضع ضمن برامج التهيئة تخصيص مساحات لبناء قاعات رياضية أو توفير فضاءات رياضية.

وارتأى مجلس المدينة تدارك هذا المشكل من خلال بناء قاعات رياضية داخل تراب كل مقاطعة حضارية، إلا أن إيجاد مساحات كافية لبنائها أخر إنجاز البعض منها من جهة، ودفع بالمسؤولين إلى حجز مساحات قريبة من بعض الأحياء الهامشية من جهة ثانية، كما هو حال قاعة فتح الله البوعزاوي التي تتوسط حي بطانة الآهل بالسكان وحي سهب القايد الصفيحي، إضافة إلى أن قاعة المريسة أنشئت هي الأخرى في مكان يحمل المواصفات نفسها ما يطرح العديد من المشاكل بخصوص كيفية استغلالها من طرف سكان مدينة سلا التي تعج بالكثير من الجمعيات الرياضية.

وفي انتظار استكمال الأشغال بقاعة حي كريمة التي بلغت مراحلها الأخيرة، وهي ثالث قاعة تم إنشاؤها من طرف عمالة مدينة سلا، تظل غالبية القاعات المبرمجة من طرف مجلس المدينة مؤجلة إلى حين المصادقة عليها من قبل السلطات المختصة، إذ يعتزم إنشاء قاعة بحي السلام على مساحة خمسة آلاف متر، وأخرى بسلا الجديدة، إضافة إلى أن البحث جار في الآونة الأخيرة على عقارات أخرى لبناء قاعات بكل من العيايدة واحصين.

التوزيع الترابي

إن الكيفية التي يجري بها حاليا تدبير إنشاء القاعات الرياضية بمدينة سلا، من خلال بناء قاعة رياضية داخل كل مقاطعة من المقاطعات التي يتكون منها مجلس المدينة، تصطدم بغياب دراسات علمية تراعي الكثافة السكانية من جهة، وإحصاءات دقيقة للجمعيات الرياضية داخل كل مقاطعة من جهة ثانية، كما أنها تبقى غير كافية مقارنة مع التوجه العام للسياسة المتبعة من طرف الدولة، والهادفة إلى تقريب المنشآت الرياضية من المواطنين، إذ تظل، في مجملها، مجرد سياسة ترقيعية من أجل امتصاص الضغط على قاعة فتح الله البوعزاوي، الشيء الذي يتطلب سنوات من الانتظار لتوفير قاعات أخرى تلبي حاجيات ساكنة المدينة، إضافة إلى تخصيص اعتمادات مالية كافية من أجل بناء قاعات أخرى بإمكانها تخفيف الضغط على القاعات المتوفرة حاليا، علما أن العديد من الأحياء التي تعرف اكتضاضا سكانيا كبيرا لا تتوفر على قاعات رياضية، كما هو الشأن بالنسبة إلى حي الانبعاث وحي الرحمة التابعين، ترابيا، إلى مقاطعة تابريكت.

وبالرجوع إلى مقاطعة تابريكت التي تعد من أكبر المقاطعات على الصعيد الوطني، فإن القاعة الوحيدة المتوفرة عليها والتي لم تكتمل بعد لا يمكنها أن تلبي حاجات السكان القاطنين بها، إذ تتطلب إنشاء قاعة واحدة داخل كل حي من أجل استيعاب الكم الكبير من الجمعيات الرياضية الموجودة حاليا، والتي تعاني غياب فضاءات رياضية صالحة للممارسة الرياضية، والشيء نفسه بالنسبة إلى باقي المقاطعات الأخرى كمقاطعة بطانة – حي السلام، واحصاين – العيايدة.

مواصفات متواضعة

إن ما يميز القاعات الرياضية بمدينة سلا أنها ذات مواصفات متواضعة، بالنظر إلى حجم الميزانية المرصودة لها، والتي بلغت 21 مليون ألف درهم، في خمس قاعات موزعة على جميع مقاطعات المدينة، إذ من الصعب أن تستوعب الكم الهائل من طلبات استعمالها من طرف الجمعيات الرياضية، بحكم صغر حجم مساحاتها، باستثناء قاعة فتح الله البوعزاوي (كلفت مليارات ونصف سنتيم)، التي تشهد ضغطا كبيرا، في الوقت الحاضر، بسبب عدم جاهزية باقي القاعات، علما أن القاعة الوحيدة التي فتحت أبوابها أخيرا هي قاعة باب المريسة، غير أن استعمالها من طرف باقي الجمعيات الرياضية لقي اعتراضا من بعض المسؤولين بالمدينة، الذين يرغبون في تخصيصها لفريق كرة السلة للجمعية الرياضية السلاوية، وذلك في انتظار الانتهاء من القاعة المغطاة بتابريكت والتي تقدمت بها الأشغال بنسبة 90 في المائة.

أما بالنسبة إلى باقي القاعات الأخرى، مثل القاعة المغطاة بسلا الجديدة التي ما زالت في طور الدراسة، بعد أن خصصت لها الجماعة الحضرية ستة ملايين درهم، ومثيلتها بالعيايدة التي رصدت لها ميزانية أربعة ملايين و500 ألف درهم، والموجودة أيضا في طور الدراسة، والقاعة المغطاة متعددة الاستعمالات ببطانة، المنتظر أن تنطلق الأشغال بها قريبا، غير كافية لسد الخصاص الكبير الذي تعرفه المدينة من ناحية البنيات التحتية الرياضية.

صلاح الدين محسن

المشروع	التكلفة	المقاطعة	نسبة تقدم الأشغال
قاعة فتح الله البوعزاوي	25 مليون درهم	مقاطعة بطانة	جاهزة
القاعة المغطاة سلا الجديدة	ستة ملايين درهم	مقاطعة حصاين	في طور الدراسة
القاعة المغطاة تابريكت	أربعة ملايين ونصف درهم	مقاطعة تابريكت	90 في المائة من الأشغال
القاعة المغطاة المريسة	أربعة ملايين ونصف درهم	مقاطعة المريسة	جاهزة
القاعة المغطاة العيايدة	أربعة ملايين ونصف درهم	مقاطعة العيايدة	في طور الدراسة
قاعة متعددة الاستعمالات	مليون ونصف درهم	مقاطعة بطانة	الإعلان عن فتح العروض قريبا

260 مليونا مصاريف أولمبيك اليوسفية

صعود فرع كرة القدم وإحداث قاعة مغطاة ضمن أهداف النادي

عقد المكتب المديري لنادي أولمبيك اليوسفية جمعه العام العادي، مساء الأربعاء الماضي، بمقر النادي، وتضمن جدول أشغاله ثلاث نقط وهي قراءة التقريرين الأدبي والمالي وانتخاب الثلث الجديد.

وجاء في التقرير الأدبي أن مجموع الممارسين بالفروع الستة عشر التابعة للنادي اليوسفي هو 1596 لاعبا ولاعبة (221 إناث و816 ذكور)، بالإضافة إلى 559 بالمدارس الرياضية، وبلغ مجموع المدربين 31، ثمانية منهم ينتمون إلى المجمع الشريف للفوسفاط، وعرض التقرير حصيلة النتائج المحققة من طرف ممارسي النادي في الملتقيات الوطنية ولخصها في 64 ميدالية (31 ذهبية، 20 فضية و13 نحاسية)، كما فاز لاعبو ولاعبات النادي بـ86 ميدالية في المنافسات الجهوية.

وجاء في التقرير المالي أن مجموع مصاريف الفروع 16 بلغ 2606126.80 درهم، وهي عبارة عن منح المحتضن مديرية الاستغلالات المنجمية للكنتور (قطب مناجم)، فيما لم تتجاوز المداخيل 212493.50 درهما، والتهم فرع كرة القدم نصيب الأسد بما مجموعه 1189303.45 درهما، يليه فرع الجمباز بـ242783.18 درهما، وحل فرع الرماية في المركز الثالث من حيث المصاريف بمجموع 221930.40 درهما.

وبخصوص الفروع التي جاءت في المراكز المتأخرة فهي رفع الأثقال (13112.95 درهما) وألعاب القوى (16764.55 درهما) والسباحة (26430.00درهما).

وخلا الجمع نوقشت عدة مواضيع من بينها رفع قيمة المنح والحوافز المخصصة للممارسين الذين يحققون نتائج جيدة، كما أكد رئيس المكتب المديري أن من بين الأهداف صعود فرع كرة القدم إلى القسم الثاني بمجموعة النخبة، ونوه بمساره هذا الموسم، إذ يحتل المركز الثاني برصد 11 نقطة جمعها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في اثنين.

واختتم الجمع، الذي شهد قراءة الفاتحة على أرواح ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، بإعلان الثلث المنسحب والمكتب المسير الجديد للموسم الرياضي 2008- 2009.

حسن الرفيق (آسفي)

اختتام قافلة الرياضة النظيفة بآسفي

تختتم السبت المقبل بمدينة آسفي قافلة الرياضة النظيفة التي نظمتها الجمعية المغربية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي، بعد جولة قادتها إلى جميع مناطق وجهات المملكة استمرت شهرين ونصف، وقفت خلالها اللجنة المنظمة للقافلة على العديد من المعطيات التي تهم تعاطي المنشطات بكافة أنواعها الرياضية من طرف رياضيين مغاربة.

وكشفت القافلة خلال الزيارات التي قامت بها في مجموعة من مدن المملكة، تفشي الظاهرة بشكل خطير في صفوف الشباب، الذين يقبلون على المنشطات، وتمكنت من جمع معطيات دقيقة عن كيفية ترويجها في بين الرياضيين، وعن حالات إصابة البعض منهم بأمراض نفسية وعضوية خطيرة، إضافة إلى تسببها في وفاة بعض الممارسين.

وكانت آخر زيارة نظمتها القافلة، بجهة وادي الذهب الكويرة، والتقت خلالها العديد من المسؤولين المحليين والرياضيين، إذ عقد أعضاء الجمعية المذكورة سلسلة من اللقاءات مع جمعيات رياضية، تمحورت بالأساس حول التحسيس بخطورة المنشطات على سلامة الرياضيين، وكيفية مكافحتها من خلال التعريف بوسائل محاربتها، والتعريف بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات التي صودق عليها أخيرا من طرف الحكومة والبرلمان.

وسيعقد منظمو القافلة خلال الجولة الختامية بمدينة آسفي ندوة صحافية يبرزون فيها النتائج المحققة طيلة ثلاثة أشهر من النشاطات المنظمة في العديد من المدن المغربية، وجردا بالمعطيات التي توصلوا إليها عن واقع المنشطات بالمغرب، إضافة إلى زيارة بعض الأندية، وعقد لقاءات مع مسؤولين جمعويين وسياسيين ورياضيين للتحسيس بمخاطر الظاهرة.

ص.م

الضيفي: الدفاع الجديدي سينافس على اللقب

أكد منير الضيفي، لاعب الدفاع الجديدي، أن فريقه سينافس على لقب البطولة، وأنه يملك كافة المقومات المادية والبشرية للفوز به خلال ما تبقى من دورات الإياب، وقال الضيفي الذي ساهم بشكل كبير في فوز الدفاع الجديدي بلقب الخريف، عقب تسجيله هدف الفوز أمام المغرب الفاسي «إن هذا اللقب سيعطينا دعما معنويا هاما، وثقة كبيرة في النفس، لشق الطريق بثبات نحو اللقب الذي ما زال ينقص خزانة الفريق، رغم أن الأمر ليس سهلا، أمام فرق ستحاول هزمنا وإبعادنا عن مقدمة الترتيب، خصوصا المنافسة لنا كالرجاء البيضاوي والجيش الملكي وأولمبيك اخريبكة».

وأضاف الضيفي» إن فريق الدفاع الجديدي، يستحق الفوز باللقب هذا الموسم، لتوفره على تركيبة بشرية هامة من اللاعبين، يشكلون مجموعة منسجمة بحكم كثرة المباريات التي لعبوها في ما بينهم، كما أن فريقنا ظل في المواسم الأخيرة، يلعب أدوارا طلائعية، وبالتالي فإنه يسير في خط تصاعدي من موسم إلى آخر، إضافة إلى الدعم المادي والمعنوي الذي يحظى به الفريق من طرف جميع الجهات المسؤولة بالمدينة، خاصة المكتب المسير، والمكتب الشريف للفوسفاط، إلى جانب التشجيعات المتواصلة للجمهور الدكالي، الذي نطلب منه أن يحضر بكثرة لمباريات الفريق سواء داخل الميدان أو خارجه، لكي يشجعنا على تحقيق نتائج أفضل في المباريات المقبلة».

تجدر الإشارة إلى أن منير الضيفي يعد منتوجا خالصا لمدرسة الفريق، فقد تدرج عبر فئات الصغار ثم الفتيان و أخيرا الشباب ثم الكبار رفقة مجموعة من اللاعبين، وعلى رأسهم رضا الرياحي وسمير الدردائي ورشيد دلال ومصطفى طلحة وغيرهم.

أحمد ذو الرشاد (الجديدة)